ومثلي قد تهفو به نشوةُ الصِّبا
ومثلك قد يهفو ومالك من مثل

واني لتنزط لي نزّاى عبد الحق
اشادبك الواشي وليقلي عقلي

وما أنا بالمهدى إلى السوء والخنا
ولا بالمسيء القولَ في الحسنِ الفعل

فهاتِ جوابا عنك ترضى به العلى
إذا ما سألتني بعدُ السنةُ الحفل

فبيني الرضى والسخط ظني واقف
وقوف الهوى بين القطيعة والوصل

ولو تيسرت لي مخاطبتك مشافهة لكان لي فصل ذووه
من الكلام لكنه لما عزّت المواجهة استغنيت بالمكاتبة
والمراسله قائلا:

لك الحمد أمّا ما نحب فلا نرى
وتنظر مالا نشتهي فلك الحمدُ

ولعمرو أبي اسد ليلى عليك ليلُ السليم ، ونهاري

Copyright © King Saud University